مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الأربعاء 29 أكتوبر 2025

غزة تحت النار... توتر مصري سعودي، وجيل جديد يواجه نظام السيسي

(الفضائيات . برنامج آخر كلام)

مضامين الفقرة الأولى: المجازر المستمرة في غزة واعترافات إسرائيلية صادمة بالحاجة للعرب

افتتح أسامة جاويش حلقته عن خيانة إسرائيل للعهود والمواثيق، مؤكدًا أن هذا الكيان لم يلتزم يومًا بعهد ولم يحترم ميثاقًا." وأشار جاويش إلى أن ما جرى مساء أمس من قصف إسرائيلي أدى لاستشهاد أكثر من 100 فلسطيني وإصابة أكثر من 250، تحت ذريعة "حق الدفاع عن النفس"، وهي نفس السردية التي استخدمت بعد 7 أكتوبر. وأوضح أن دونالد ترامب برر ذلك على متن الطائرة الرئاسية قائلًا: "إسرائيل لها حق الرد، لقد قتلوا جنديًا إسرائيليًا ولذلك رد الإسرائيليون وكان ينبغي أن يردوا". وتساءل جاويش: "متى سيقول زعيم عربي أو إسلامي إن لفلسطين حق الرد؟ للشعب الفلسطيني حق الدفاع عن نفسه؟" منتقدًا الازدواجية في المعايير التي تجعل رد إسرائيل "طبيعيًا" بينما رد الفصائل الفلسطينية "إرهابًا".
واستضاف جاويش الكاتب والباحث السياسي محمد القيق عبر الإنترنت، الذي أكد أن ما يحدث هو "إبادة جماعية" وليس مجرد "انتهاك لوقف إطلاق النار"، موضحًا أن إسرائيل قامت بأكثر من 128 انتهاكًا قبل الانتهاك الأخير، سواء من خلال المعابر أو القتل أو القصف أو تأجيل دخول المساعدات.
وكشف القيق عن السبب الحقيقي وراء رفض نتنياهو للمرحلة الثانية من الاتفاق، مشيرًا إلى ثلاثة عناصر: أولًا، المرحلة الثانية ستأتي بقوات دولية من ضمنها التركية والمصرية وهذا مرفوض إسرائيليًا. ثانيًا، ستكون هناك هيئة فلسطينية توافقية تدير غزة وتطالب بدولة فلسطينية. ثالثًا، نتنياهو يحاول الذهاب إلى "الفوضى والفلتان" بدعم الميليشيات المسلحة وتجار المخدرات لدفع الناس للهجرة من غزة.

ثم انتقل جاويش لعرض تقرير قناة "نشر" العبرية عن 7 تحولات في الشرق الأوسط بعد وقف إطلاق النار، مركزًا على النقطة الأهم: "انقسام التحالفات التقليدية، تراجع محور المقاومة، صعود تركيا وقطر، عودة القضية الفلسطينية للواجهة كجرح مفتوح".

لكن الأخطر كان المقال الذي نشرته "تايمز أوف إسرائيل" والذي قدمه جاويش بالقول: "قسمًا بالذي رفع السماء بغير عمد، إنه مقال أصاب كبد الحقيقة." المقال قال صراحة: "لن نستطيع أن ننتصر على غزة وحدنا، لازم شركاؤنا العرب. العالم العربي هو وحده القادر على هزيمة حكومة غزة."
وأضاف المقال: "الأحزاب الحاكمة والعائلات المالكة في السعودية والأردن والإمارات، والمجالس العسكرية في مصر ولبنان، تخشى أن يطيح بها الإسلاميون أكثر من خوفها من الحرب مع إسرائيل... ولهذا السبب، يمثل انتصار حكومة غزة فرصة لإسرائيل لبناء تحالف مع دول الشرق الأوسط الحديثة لهزيمة الإمبريالية الإسلامية".

وعلق القيق على هذا المقال بالقول: "الموضوع ليس حماس، الموضوع استراتيجية عامة إسرائيلية أمريكية لصياغة الشرق الأوسط على المعادلة التي تسمح بأخذ كل مواردها المائية والطبيعية والسيطرة الجوية والسياسية".

واختتم القيق حديثه بالتأكيد على أن السيناريو القادم في غزة سيشهد تكرار القصف والمواجهات، وأنه لا يوجد رادع لإسرائيل، وأن الوسطاء (قطر ومصر وتركيا) أثبتوا ضعفهم، معتبرًا أن "المرحلة الثانية لن تُطبق بالصيغة المتفق عليها، وأن التصعيد سيستمر".

مضامين الفقرة الثانية: مكايدة ابن سلمان للسيسي واحتضان الشرع، ومأساة السودان بدعم إماراتي
انتقل جاويش للحديث عن الأزمة بين السعودية ومصر، مستعرضًا كيف أن ابن سلمان قرر معاقبة السيسي بعد تصريحه أنه كان "وحده" في دعم غزة.

وأوضح أن السعودية أعلنت رسميًا أنها لن تستثمر في مشروع "رأس جميلة" في مصر، وهو المشروع الضخم الذي كانت مصر تراهن عليه. وفي المقابل، نظمت السعودية منتدى استثمار كبيرًا في الرياض، استضافت فيه الرئيس السوري أحمد الشرع في احتفاء ضخم، حيث جلس ابن سلمان بجانبه مباشرة.
ونقل جاويش عن الشرع قوله في المنتدى: "علاقتنا مثالية مع الدول الناجحة مثل تركيا والسعودية وقطر، أما دول مثل مصر والعراق فلها نجاح لكن هذه الدول تعمل بجهد مضاعف." واعتبر أن الإعلام السعودي ركز على عنوان واضح: "الشرع: علاقتنا قوية مع الدول الناجحة" في إشارة لتصنيف مصر ضمن الدول "النص نص".

وأعلنت السعودية عن استثمارات في سوريا بقيمة 8 مليارات ريال، بينما تجاهلت مصر تمامًا. واعتبر جاويش أن هذه "مكايدة سعودية واضحة" وأن العلاقة بين البلدين ليست "تحالفًا" بل "تبعية"، مشيرًا إلى أن السعودية سبق أن قطعت البترول عن مصر عندما اتخذ السيسي قرارات دون استشارتها.
ثم انتقل جاويش للحديث عن السودان، مؤكدًا أن "كلمة السر" في استمرار المأساة هي الإمارات. واستضاف الدكتور إبراهيم مطر خبير الشؤون الأمنية عبر الإنترنت، الذي فضح الدور الإماراتي في دعم ميليشيا الدعم السريع.
وأوضح مطر أن الأسلحة الإماراتية تضمنت طائرات مسيرة صينية، خاصة في حصار الفاشر. وتحدث عن مأساة الفاشر التي تعيش حصارًا منذ 18 شهرًا، حيث يعاني 150 ألف مدني من الجوع والمرض، وقد سقط أكثر من 150 ألف قتيل منذ اندلاع الحرب. وأكد أن "ما يحدث في الفاشر هو إبادة جماعية بدعم إماراتي كامل." وكشف مطر عن معلومة تاريخية مهمة، قائلًا: "نحن من بنينا الإمارات، عندما كانت أرضًا قاحلة، الشيخ زايد جاء إلى الخرطوم وطلب خبراء سودانيين لبناء الجيش والشرطة والبنية التحتية، حتى دستور الدولة وضعناه نحن... وهذا الابن الشيطان محمد بن زايد قام بعض اليد التي مدت إليه".

وتحدث مطر عن تقرير "وول ستريت جورنال" الذي كشف أن الإمارات ضاعفت إمداداتها من الأسلحة لقوات الدعم السريع هذا العام، مؤكدًا أن "لولا الإمارات لكانت الحرب قد انتهت، الشيء الوحيد الذي يبقي قوات الدعم السريع في هذه الحرب هو الدعم العسكري الهائل من الإمارات."
وأوضح مطر أن الأسلحة الإماراتية تضمنت طائرات مسيرة ، كما تحدث عن مأساة الفاشر التي تعيش حصارًا منذ 18 شهرًا، حيث يعاني 150 ألف مدني من الجوع والمرض، وقد سقط أكثر من 150 ألف قتيل منذ اندلاع الحرب. وأكد أن "ما يحدث في الفاشر هو إبادة جماعية بدعم إماراتي كامل". وكشف مطر عن معلومة تاريخية مهمة، قائلًا: "نحن من بنينا الإمارات، عندما كانت أرضًا قاحلة، الشيخ زايد جاء إلى الخرطوم وطلب خبراء سودانيين لبناء الجيش والشرطة والبنية التحتية، حتى دستور الدولة وضعناه نحن... وهذا الابن الشيطان محمد بن زايد قام بعض اليد التي مدت إليه". وأوضح أن دوافع الإمارات تتمثل في حماية مصالحها الاقتصادية، خاصة الذهب السوداني، وموقع السودان الحيوي على البحر الأحمر، وصفقة ميناء بقيمة 6 مليارات دولار ألغتها الخرطوم.

واختتم مطر بالقول إن "وقف الحرب في السودان ممكن خلال يومين فقط لو أوقفت الإمارات دعمها العسكري والمالي للميليشيا"، متهمًا إسرائيل والإمارات بالتدخل التقني في قطع الاتصالات خلال معركة الفاشر الأخيرة.

مضامين الفقرة الثالثة: أنس حبيب وجيل زد... التهديد القادم لنظام السيسي

خصص جاويش فقرة مطولة للحديث عن الشاب المصري أنس حبيب وشقيقه طارق، وأوضح أن الشابين تمكنا من الوصول إلى الفندق المقابل لفندق السيسي عبر حجز أحد الأصدقاء من فرنسا غرفة مع الوفد المصري الرسمي. وصعدا إلى الغرفة وعملا بثًا مباشرًا نادوا فيه على السيسي وضباط المخابرات.
وكشف أن السيسي تقدم ببلاغ رسمي باسم الرئاسة المصرية يتهم الشابين بـ"التفجير وإحضار قنبلة"، وهو نفس الاتهام الذي روجه الإعلام المصري، خاصة أحمد موسى الذي قال: "نشر أنس حبيب فيديو لفندق إقامة الرئيس وخط سيره، ما يوقعه تحت طائلة قانون الإرهاب".
لكن جاويش فند هذه الاتهامات، مستعرضًا تقرير موقع "زاوية ثالثة" الذي تتبع المسارات القانونية وكشف أن وزارة العدل البلجيكية رفضت التعليق وأحالت للنيابة الفيدرالية، وأنها أكدت أن القضية لا تدخل ضمن اختصاصها (أي لا إرهاب ولا أمن قومي)، والنيابة العامة في بروكسل أحالت الموضوع إلى ملف الهجرة (أي قضية إدارية بحتة).

وأكد جاويش أن السلطات البلجيكية أفرجت عن الشابين صباح اليوم التالي، وأنهما عادا إلى هولندا، وأن "البلاغ الرئاسي المصري كان كاذبًا تمامًا." ثم انتقل جاويش لتحليل أعمق، مؤكدًا أن هذا الجيل (جيل زد) يمثل تهديدًا حقيقيًا لنظام السيسي، قائلًا: "يا عبد الفتاح، حتى اللحظة ربما تكون الظاهرة على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن لو الظاهرة دي والنفس دهـ والروح دي انتقلت عندك في مصر جوه عند شباب في سن أنس وأصغر، أنت ليلتك سودا".

وحذر السيسي: "لو الولاد اللي في مصر بيشوفوا أنس، فهم شايفين حياته في هولندا، شايفينه بيعمل إيه، شايفين الحقوق اللي بياخدها... دهـ واحد قرب من رئيس جمهورية مصر قدام الفندق بتاعه وشتمه واتحبس خمس أيام وراح هولندا... إنت متخيل وقع المشهد دهـ على الشباب اللي في سن أنس في مصر؟".

واختتم جاويش بالقول: "يا عبد الفتاح، أنت كفرت العيال دي بكل حاجة... كفرتهم بالإخوان، باليساريين، بثورة يناير، بكل حاجة... بس هم كفروا بيك إنت كمان. وهي دي المعضلة. لما هينزلوا هيبقوا عشوائيين فوضويين جدًا، هيبقى عندهم مطلب واحد بس: إن إنت ما تبقاش موجود".

مضامين الفقرة الرابعة: الهجرة العكسية من إسرائيل... انهيار المشروع الصهيوني

اختتم جاويش حلقته بالحديث عن ظاهرة الهجرة العكسية من إسرائيل، مستعرضًا تقرير موقع الجزيرة الذي تحدث عن تزايد سعي الإسرائيليين للحصول على جوازات سفر أجنبية والبحث عن فرص حياة خارج إسرائيل. واستضاف الباحث المختص في الشؤون الإسرائيلية عزام أبو العدس عبر الإنترنت، الذي قدم أرقامًا صادمة، وأن الخطورة ليست في الأرقام فقط، بل في "نوعية المهاجرين" من رجال الأعمال، الأطباء، المهندسين، الكفاءات العلمية، وخبراء الهايتك. وقال: "نحن نتحدث عن الصفوة في إسرائيل، بينما تبقى النوعية البشرية الرديئة مثل الحريديم (المتشددين) واليهود الإثيوبيين."

واشار إلى أن اليونان أصبحت المقصد الأول، ليس لأسباب اقتصادية فقط بل "بحثًا عن الأمان النفسي." ثم كشف جاويش أن عدة دول بدأت تغلق أبواب التجنيس أمام الإسرائيليين وعلق أبو العدس: "اللي حضرتك تسمعه دهـ هو انهيار للمشروع الإسرائيلي. هم كانوا قائمين على وعدين: وعد الأمن ووعد الرخاء... لكن ما حدث أن الوعدين تم تقويضهما."

/ moasher

وأوضح أن المشكلة الأعمق هي فقدان الهوية، مستشهدًا بتصنيف الدكتور عبد الوهاب المسيري للصهيونية إلى ثلاثة أقسام:

1. الصهيونية التوطينية: يهود خارج فلسطين يدعمون ماديًا لكن لن يأتوا
2. الصهيونية النفعية: هاجروا لتحسين أوضاعهم وسيهربون عند أول أزمة (وهؤلاء هم الأغلبية)
3. الصهيونية الأيديولوجية: المتشددون الدينيون (الأقلية)

وأكد أن القسم الثاني هو من يهاجر الآن، وأن نتنياهو يحاول تحويل إسرائيل إلى دولة دينية متشددة تقصي العلمانيين والليبراليين، "ما يجعل الوضع طاردًا أكثر لليهود".

واختتم أبو العدسة بالقول: "هناك قانون في دراسة الظواهر اسمه قانون النماء: أي ظاهرة موجودة طالما لم تنتهِ فهي تنمو وتتسع... وبالتالي ان يدخل الآن سياسي مسلم مثل زهران ممداني ليصبح عمدة نيويورك، هذا يفتح المجال لتمرد واسع على التيار الصهيوني في أمريكا... وأنا في تقديري، هذه الإدارة الأمريكية الحالية هي آخر إدارة ستدعم إسرائيل".

استمرار المجازر في غزة رغم الهدنة، وخيانة عربية متجددة بين السعودية ومصر والإمارات

(الفضائيات . برنامج مع معتز)

مضامين الفقرة الأولى: المجازر المستمرة في غزة وخيانة العرب

بدأ مطر حلقته بالحديث عن المشاهد المروعة من غزة، حيث ارتقى أكثر من 100 شهيد في 12 ساعة الأخيرة، ووصل العدد إلى 211 شهيدًا منذ بدء الهدنة المزعومة في 11 أكتوبر. وأكد مطر أن الاتفاق لم يكن هدفه إيقاف الحرب، بل "تمويت قضية غزة" على المستويين العربي والعالمي.
استعرض مطر مشاهد مؤلمة لأطفال ونساء استُشهدوا في منازلهم، وأظهر رسالة خليل الحية القيادي في حماس، الذي قال: "ربما كان طموحنا من الأمة أكبر مما حدث، لكن على الأمة أن تكون وفية لتضحية غزة... وإلا فخذلان الطوفان بعد توقف الحرب سيكون أشد من خذلانه حين كانت الصواريخ تصب على رؤوس شعبنا".

وانتقد مطر بشدة موقف ترامب الذي برر خرق إسرائيل للهدنة بقوله إن "إسرائيل لها حق الرد" بعد مقتل جندي، وكأن مقتل مئات الفلسطينيين أمر عادي. ووصف ترامب تصريحاته بأنها كاذبة عن أن "جهات متطرفة" هي من قتلت الجندي، رغم أنه يعلم أن الأمر كان حادثًا عرضيًا.
وأكد مطر أن ترامب يكرر جملة خطيرة: "دول عربية كثيرة تتصل بي تطلب الإذن بدخول غزة لنزع السلاح"، في إشارة واضحة إلى تواطؤ عربي مع المخطط الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الثانية: إسرائيل تعترف: لا يمكننا هزيمة غزة بدون العرب

خصص مطر جزء من حلقته كشف فيها عن مقال صادم نشرته "تايمز أوف إسرائيل" بعنوان: "العالم العربي هو وحده القادر على هزيمة حكومة غزة".

ونقل المقال قوله: "لن تتمكن إسرائيل بمفردها من مواجهة هذا الهجوم، فالحكومة الحالية التي بناها نتنياهو أضعفت إسرائيل وشوهت سمعتها... لكن لحسن الحظ، نحن لسنا وحدنا في هذه المعركة. غزة وحلفاؤها يشكلون أقلية في المنطقة، وهم يهددون السعودية والأردن ومصر ولبنان والإمارات".
وأوضح المقال الإسرائيلي أن "الأحزاب الحاكمة والعائلات المالكة في السعودية والأردن والإمارات، والمجالس العسكرية في مصر ولبنان، تخشى أن يطيح بها الإسلاميون أكثر من خوفها من الحرب مع إسرائيل... ولهذا السبب، يمثل انتصار حكومة غزة فرصة لإسرائيل لبناء تحالف مع دول الشرق

الأوسط الحديثة لهزيمة الإمبريالية الإسلامية".

واستعرض مطر تصريحات مسؤول إسرائيلي كبير تؤكد أن هدفهم الأساسي هو "فرز السلاح من غزة" وأن الأسرى أقل أهمية، وأنهم سيعودون للحرب حتى لو أعادت حماس كل الأسرى، لأن الهدف الاستراتيجي هو تفكيك المقاومة بدعم عربي.

مضامين الفقرة الثالثة: ابن سلمان يعاقب السيسي ويحتضن الشرع

انتقل مطر للحديث عن الأزمة بين السعودية ومصر، حيث أعلنت السعودية أنها لن تستثمر في مشروع رأس جميلة في مصر، في رسالة واضحة للسيسي بعد تصريحه أنه كان "وحده" في دعم غزة.
وأوضح أن السعودية نظمت منتدى استثمار كبيرًا في الرياض، استضافت فيه الرئيس السوري أحمد الشرع في احتفاء ضخم، حيث جلس ابن سلمان بجانبه مباشرة، وأعلنت عن استثمارات بقيمة 8 مليارات ريال في سوريا، بينما تجاهلت مصر تمامًا.

ونقل مطر عن الشرع قوله في المنتدى: "علاقتنا مثالية مع الدول الناجحة مثل تركيا والسعودية وقطر، أما دول مثل مصر والعراق فلها نجاح، لكن هذه الدول تعمل بجهد مضاعف وسرعة فائقة".

واعتبر مطر أن الإعلام السعودي ركز على عنوان واضح: الدول الناجحة هي تركيا والسعودية وقطر، أما مصر فمن الدول "النص نص".

وأوضح مطر أن هذه المكايدة السعودية ليست الأولى، فالسعودية سبق أن قطعت البترول عن مصر عندما اتخذ السيسي قرارات دون استشارتها، معتبرًا أن العلاقة ليست تحالفًا" بل "تبعية" كاملة، وأن السعودية ترى أنها تطعم وتلبس وتدعم السيسي، فمن حقها أن يستشيرها في كل قراراته".
وذكر أن ابن سلمان يرفض الاستثمار في مصر ويفضل الاستثمار في سوريا، رغم أن مصر كانت تراهن على استثمارات سعودية ضخمة في رأس جميلة ومشاريع أخرى.

مضامين الفقرة الرابعة: ابن زايد والسودان ومهزلة المتحف الكبير

اختتم مطر الفقرة الأخير من حلقته للحديث عن دعم الإمارات المفضوح لحميدتي في السودان، حيث كشفت

بريطانيا ومصادر دولية أن الأسلحة التي تشتريها الإمارات منها يتم تحويلها لحميدتي لارتكاب المجازر في الفاشر والسودان عمومًا.

وقال إن العالم كله يهاجم ابن زايد على دعمه لحميدتي، لكن وسط هذا الانفضاح العالمي، تحتفي مصر بإعلان أن محمد بن زايد سيحضر افتتاح المتحف المصري الكبير يوم السبت، في مشهد مخزٍ.
واستهزأ مطر من تصريحات سابقة للإعلامي المصري الباز، الذي قال إن "تكلفة المتحف مليار دولار، وسيجيب عائدًا مليارًا و100 مليون في السنة، يعني هنرجع التكلفة في سنة واحدة، زي قناة السويس كده."
وعلق مطر: "المتحف تكلفته فوق المليار دولار، وكلها قروض، والكلام عن أنه هيجيب ثمنه في سنة هو نفس الكذب اللي اتقال عن قناة السويس وكل المشاريع الفاشلة".

وختم حديثه بالتأكيد على أن المنطقة تشهد خيانة عربية غير مسبوقة، حيث الدول العربية لا تكتفي بالصمت على المجازر في غزة والسودان، بل تتواطأ علنًا وتدعم الاحتلال والقتلة، بينما تتصارع فيما بينها على المصالح الضيقة والمكايدات الشخصية، وسط انحطاط أخلاقي وسياسي تاريخي.

لقاء الطفلة الفلسطينية ريتاج جحا ونقاش محتدم حول أحداث المنطقة العربية

(الفضائيات . برنامج مساء dmc)

مضامين الفقرة الأولى: قصة ريتاج: طفلة تحمل مفتاح بيتها وأمل العودة

استضاف أسامة كمال في الجزء الأول الطفلة الفلسطينية ريتاج جحا، التي ظهرت في احتفالية «وطن السلام» وقدمت نفسها للجمهور قائلة: «أنا اسمي محمد رياض جحا». عبّرت ريتاج عن سعادتها بلقاء الرئيس ووصفته بأنه «يوم كتير حلو»، مؤكدة أنها قبلت رأسه وحضنته وشعرت بفرح شديد، وأنها قدّمت له هدية عبارة عن ورقة عليها قلب وعلم فلسطين وعلم مصر وكتبت: «أنا ريتاج بنت فلسطين بحبك يا عم السيسي». وأوضحت أنها تشكر الرئيس «لأنه وقف الحرب»، وأن هذا اللقاء كان «يوم جميل» جعلها مبسوطة جدًا.

عن المعاناة في غزة، قالت ريتاج إنها عاشت أيامًا صعبة في أواخر 2023 عندما كانت تبلغ ثماني سنوات، وصفت قصفًا أصاب المكان أثناء الإفطار فألقي عليها صاروخ، وظلت تحت الأنقاض يومين تحت الردم والحجارة حتى أخرجوها ونُقلت للمستشفى. وأضافت أن عمّتها سعت لنقلها إلى مصر لاستكمال علاجها، وأن جميع أفراد عائلتها استشهدوا، بما في ذلك أختها الصغيرة البالغة سنتين. وذكرت أن معها مفتاح بيتها لتعود إليه حين تُحرّر فلسطين، وختمت كلامها مؤكدة يقينها بأن فلسطين ستعود محررة وستصبح أجمل بلاد العالم، وطالبت مصر والعالم بأن لا ينسوا فلسطين

مضامين الفقرة الثانية: نقاش مفتوح التاريخ، الاستراتيجيات، والأزمات الراهنة

في الجزء الثاني استضاف البرنامج الكاتبَين الصحفيين علي السيد وإسلام عفيفي للحديث عن أزمات المنطقة العربية والشرق الأوسط خصوصًا ازمة السودان وغزة.

حيث استهل علي السيد حديثة مشيرًا إلى أن زعزعة استقرار العالم العربي لم تكن أمرًا عرضيًا، بل مخططًا له منذ زمن طويل، وبيّن أن توسعات محمد علي دفعت القوى الغربية للشعور بتهديدٍ لوجود إمبراطورية عربية موحّدة قد تغيّر موازين القوى، فتكاتفت تلك القوى لمواجهة هذا الاحتمال، حتى تمكنت من إضعافه. واعتبر أن الهدف كان منع الاستقرار الإقليمي، مستغلين التناقضات الدينية داخل المذهب الواحد وفيما بين المذاهب لخلق صراعات دائمة وتفتيت الوحدة العربية.

أضاف أن فكرة إقامة «جسم غريب» في قلب المنطقة (في إشارة إلى قيام دولة لليهود على أرض فلسطين) كانت مُخطّطًا لها تاريخيًا، وذكر أن مقترحات لاقتراح مواقع بديلة مثل أوغندا والأرجنتين جاءت كوسائل تضليلية لتشتيت الاهتمام عن فلسطين، وأن هذا كله موثق في مراسلات وبرقيات تعود لفترة القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، مع تأكيده على الدور البريطاني في هذا المحور.

وشدّد علي السيد على أن بعض الدول العربية أخطأت عندما اعتبرت أن التحالف مع إسرائيل أو تركيا أو إيران يمثل حماية، بينما الواقع أثبت العكس خلال الفترة الماضية، وأن المخزون الاستراتيجي الحقيقي للعالم العربي يكمن في مصر، وأن «إسرائيل لا تحترم إلا القوة»، فالعالم يتعامل مع القوة فقط. وأكد أن القوة بحد ذاتها ليست كافية إن لم تُوظّف عمليًا بالشكل الصحيح.

إسلام عفيفي: السودان في مأساة... ومصر كبوصلة إقليمية

قدّم إسلام عفيفي قراءة إنسانية وسياسية للأوضاع في السودان، واصفًا ما يحدث هناك بـ«كارثة بكل المقاييس» على أهل السودان والمنطقة والإنسانية جمعاء، مشيرًا إلى عنف قد يصل إلى إبادة جماعية، لا سيما بين الأطفال، وذكر وجود نحو 130 ألف طفل لا يُعرف مصيرهم في الفاشر، وأن الأقمار الصناعية تُظهر أكوامًا من الجثث ومشاهد دموية، مما يستدعي توصيفًا واضحًا وتحركًا أمميًا عاجلًا.

وتحدث عفيفي عن سياسة إسرائيل المعلنة بالسيطرة على قطاع غزة وعدم الخروج منه، وضم أجزاء من الضفة وبناء مستوطنات، ورأى أن التعاطي مع هذه الملفات يتم عبر «نوع من القيادة المصرية» التي تقود المفاوضات مع شركائها الإقليميين والولايات المتحدة، موضحًا أن مهمة مصر تتمثل في تفكيك الألغام واحدة وراء الأخرى. وأشار إلى أن دور مصر يشمل مبادرات إنسانية مثل إقامة مخيمات داخل القطاع لتأمين مأوى لآلاف الفلسطينيين وتوفير الحد الأدنى من الاحتياجات، وأن المبادرات المصرية كانت دائمًا جزءًا من الحلول الممكنة لتخفيف معاناة المدنيين وإدارة تدفق اللاجئين.

كما تطرق النقاش أيضًا إلى تاريخ الصهيونية ومذكرات قادتها، وذكر أن الحركة الصهيونية لم تكن مجرد مشروع علماني بل أخذت أبعادًا دينية وسياسية أدت إلى تبنّي فكرة «إسرائيل الكبرى» لدى بعض الأطر الصهيونية. وبيّن الضيفان أن البنية الفكرية والسياسية لهذه الحركة لم تُعترف بحقوق الفلسطينيين بتاريخ تأسيس الكيان ولا بعده، وأن هذا الواقع يتطلّب مواجهته عبر رؤية عربية موحدة وقوية. كما نوقشت المعطيات السياسية المعاصرة: محاولة البعض استخدام النزاعات كأداة فصل بين دول عربية، واللعب على ملفات محلية وإقليمية لصالح أطراف خارجية، بالإضافة إلى الإشارة إلى حالة نتنياهو القانونية والسياسية وتأثير ذلك على المشهد الإقليمي، وذكر أن من الممكن ان الدعمالدولي يستعمل كحوافز سياسية.

اختتم كمال داعيًا الجمهور لمتابعة حلقة الغد التي ستتناول مزيدًا من التفاصيل والأفكار حول استعدادات افتتاح المتحف المصري الكبير.

أحمد موسى يقدم تغطية شاملة لأبرز القضايا على الساحة المصرية

(الفضائيات . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: بحضور أبو العينين...توقيع مذكرة تفاهم لتطوير التركيبات الدوائية

استهل الإعلامي أحمد موسى حلقته، لأستعراض تفاصيل توقيع مذكرة تفاهم مهمة بين هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية التابعة لوزارة الصحة وشركة «ميديافا» الطبية، بهدف تطوير التركيبات الدوائية في مصر وتعزيز قدرات البحث العلمي في مجال الصناعات الدوائية.

وأكد موسى أن توقيع المذكرة جاء في إطار رؤية الدولة لتوطين صناعة الدواء وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المستحضرات الصيدلانية، مشيرًا إلى أن مصر تمتلك خبرات بشرية كبيرة في هذا المجال لكنها بحاجة إلى شراكات استراتيجية تفتح الباب أمام التكنولوجيا الحديثة والمعايير الدولية للجودة. وحضر مراسم التوقيع النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، الذي أشاد بهذه الخطوة، مؤكدًا أنها تمثل شراكة نموذجية بين الحكومة والقطاع الخاص تسهم في تطوير البنية التحتية للصناعة الدوائية ودعم الاقتصاد الوطني.

كما شهد التوقيع وزير الصحة والسكان، الذي أكد أن هذه المذكرة تُعد جزءًا من خطة الوزارة للنهوض بالبحث العلمي والتصنيع الدوائي، بما يضمن توفير أدوية آمنة وفعالة للمواطن المصري.

وخلال الفقرة، نقل البرنامج تصريحات الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، الذي أوضح أن المذكرة تهدف إلى إنشاء معامل بحثية متخصصة في التركيبات الدوائية داخل هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، لتكون منصة علمية لتطوير مستحضرات دوائية جديدة وفق أعلى معايير الجودة.

وأشار عبدالغفار إلى أن المشروع سيتيح للكوادر المصرية الاستفادة من خبرات شركة ميديافا في مجال تطوير التركيبات والبحوث التطبيقية، بما يضمن نقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات بين الجانبين.

مضامين الفقرة الثانية: وزراة الداخلية تنفي ما تردد حول إعلاق الطرق

نفى موسى ما تردد عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن استلام بعض الجهات للطرق والمحاور مساء الخميس، مؤكدًا نقلًا عن مصدر أمني مسؤول أن هذه المعلومات غير صحيحة تمامًا.

وأكد أن الطرق والمحاور تعمل بكامل طاقتها، وأن الحركة المرورية تسير بشكل طبيعي ومنتظم في مختلف المحافظات، خاصة في محافظتي القاهرة والجيزة اللتين تشهدان عادةً أعلى معدلات سير خلال عطلة نهاية الأسبوع. وشدد على أن الأجهزة المعنية لم تُصدر أي قرارات تتعلق بتسليم أو غلق طرق أو محاور لأي جهة،

داعيًا المواطنين إلى عدم الانسياق وراء الشائعات التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون مصدر رسمي.

وأضاف أن وزارة الداخلية حريصة على تقديم خدمات مرورية متطورة ومتابعة الكثافات لحظة بلحظة من خلال غرفة عمليات مركزية، لضمان انسيابية المرور في كل الأوقات.

مضامين الفقرة الثالثة: أحمد موسى يكشف تفاصيل الممشى السياحي الجديد بين المتحف والأهرامات

قدم الإعلامي أحمد موسى تقريرًا خاصًا عن المشروع السياحي الضخم الذي تعمل عليه الدولة حاليًا، والمتمثل في إنشاء ممشى سياحي جديد يربط المتحف المصري الكبير بمنطقة الأهرامات.

وأوضح موسى أن هذا المشروع يعد واحدًا من أهم المشاريع السياحية في القرن الواحد والعشرين، حيث سيتيح للزوار السير على الأقدام في ممشى حضاري مفتوح يمتد من بوابة المتحف حتى الأهرامات، بما يُظهر عظمة الحضارة المصرية القديمة ويجعل تجربة الزيارة أكثر تفاعلًا وإبهارًا.

وقال أن الممشى السياحي الجديد الممتد بين المتحف المصري الكبير ومنطقة الأهرامات يُعد نقلة حضارية وسياحية غير مسبوقة، مشيرًا إلى أنه يمثل نموذجًا فريدًا في الربط بين التاريخ العريق لمصر القديمة وأحدث مفاهيم التطوير العمراني والسياحي.

وأوضح موسى، أن المنطقة شهدت تطويرًا شاملًا امتد من طريق الفيوم وحتى طريق الإسكندرية الصحراوي، وهو ما جعلها واحدة من أجمل وأحدث المناطق السياحية في العالم من حيث التصميم والتخطيط والخدمات المقدمة للزوار.

وأشار إلى أن المشروع يتضمن مسارات مخصصة للمشاة وأخرى لـ عربات الجولف الكهربائية التي تسهّل التنقل بين المتحف ومنطقة الأهرامات، إلى جانب مناطق استراحة ومطاعم وفنادق تم تجهيزها لخدمة السائحين والزائرين من مختلف الجنسيات.

كما أكد موسى أن الممشى تم إنجازه بالكامل ضمن خطة الدولة لتطوير المنطقة الأثرية بما يتناسب مع عظمة موقعها التاريخي وقيمتها العالمية، موضحًا أن المشروع يجسّد رؤية مصر الحديثة في تقديم تجربة سياحية متكاملة تمزج بين الأصالة والحداثة.

وأضاف أن المشهد الليلي للممشى والمتحف يعكس مزيجًا مبهرًا من جمال التصميم والإبداع في الإضاءة والتنظيم، مشيرًا إلى أن هذه المشاهد المدهشة ستُعرض للجمهور خلال الاحتفالية الكبرى المنتظرة السبت المقبل، والتي سيتابعها العالم أجمع.

وختم موسى حديثه مؤكدًا أن افتتاح الممشى والمتحف في هذا التوقيت يمثل رسالة حضارية من مصر إلى العالم.

مضامين الفقرة الرابعة : أحمد موسى في حوار خاص مع خبراء السياحة

خصص موسى جزءا من حلقته لاستضافة كلا من ناصر تركي، نائب رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية، وإيهاب عبد العال، أمين صندوق الاتحاد المصري للغرف السياحية، في مناقشة موسعة حول الاستعدادات الجارية لافتتاح المتحف المصري الكبير، وتأثير ذلك على حركة السياحة الوافدة لمصر، إلى جانب مناقشة أبرز التحديات التي تواجه القطاع السياحي والحلول المقترحة للنهوض به.

المتحف المصري الكبير.. مشروع حضاري عالمي يغير خريطة السياحة

في بداية اللقاء، وصف ناصر تركي المتحف المصري الكبير بأنه أضخم مشروع ثقافي وسياحي في القرن الواحد والعشرين، مؤكدًا أن افتتاحه سيمثل نقطة تحول تاريخية لمصر أمام العالم.

وقال: «المتحف المصري الكبير مش مجرد متحف.. ده مركز ثقافي عالمي بكل المقاييس، والعالم كله منتظر افتتاحه».

وأضاف أن المتحف يضم آلاف القطع الأثرية التي تُعرض لأول مرة، منها مجموعة الملك توت عنخ آمون كاملة، مشيرًا إلى أن تصميم المتحف ومساحته الضخمة يجعلان من زيارته تجربة فريدة تتطلب أيامًا متتالية لاكتشاف كل تفاصيله.

وأكد تركي أن مصر هي الدولة الوحيدة في العالم التي تمتلك ثلاثة متاحف كبرى داخل مدينة واحدة، وهو ما يعكس ثراءها الحضاري وتفوقها في المجال الثقافي، مشددًا على أن الأمن والاستقرار اللذين تشهدهما البلاد ساهما في تعزيز ثقة السياح والشركات العالمية.

السياحة ركيزة للاقتصاد الوطني وداعمة لـ 80 صناعة

أوضح نائب رئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية أن قطاع السياحة يعد من أهم ركائز الاقتصاد القومي، لأنه يدعم أكثر من 80 صناعة مختلفة، بدءًا من النقل والمطاعم والفنادق، وصولًا إلى الصناعات اليدوية والحرفية.

وأشار إلى أن الدولة قدمت تسهيلات كبيرة لقطاع الغرف الفندقية، من خلال الإعفاء من بعض الرسوم وتيسير إجراءات التحويل السكني السياحي بما يتوافق مع معايير الجودة والخدمة.

كما أشار إلى أن الطرق العملاقة والمشروعات القومية للبنية التحتية كان لها دور محوري في تسهيل حركة السائحين من مطار القاهرة وحتى مختلف المقاصد السياحية في المحافظات.

وأضاف أن تنويع الخدمات الفندقية أصبح ضرورة، مؤكدًا أن هناك شريحة كبيرة من الزائرين تفضل الإقامة في فنادق اقتصادية أو متوسطة وليس فقط فاخرة، وهو ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تطوير المنشآت السياحية.

برامج جديدة تربط المتحف بالأهرامات.. وتجربة سياحية متكاملة

من جانبه، كشف إيهاب عبد العال، أمين صندوق اتحاد الغرف السياحية، عن تفاصيل جديدة تتعلق بالمخطط العام لمنطقة الأهرامات والمتحف الكبير، موضحًا أنه جارٍ العمل على طرح المنطقة الممتدة من المتحف حتى الأهرامات لتضم مطاعم ومقاهي ومسارح متنوعة تقدم عروضًا ثقافية وسياحية حية.

وأشار إلى أن الدولة تنفذ حاليًا برامج متكاملة تتيح للزائرين قضاء رحلات تجمع بين السياحة الثقافية والترفيهية، من خلال ربط المتحف بالمواقع الأثرية القريبة، مثل هرم زوسر وسقارة والمتحف القومي للحضارة.

توقعات بارتفاع السياحة الثقافية إلى 30% في 2026

أوضح عبد العال أنه يتوقع زيادة كبيرة في حجم السياحة الثقافية لتصل إلى نحو 30% من إجمالي حركة السياحة الوافدة بدءًا من العام القادم، خاصة بعد اكتمال مشروعات التطوير الكبرى في القاهرة والجيزة والأقصر وأسوان.

وأكد أن القيادة السياسية تدعم قطاع السياحة بقوة وتتابع أدق تفاصيله، مشيرًا إلى أن بعض القرارات التي تشكل عائقًا أمام المستثمرين قيد المراجعة والتعديل لتشجيع النشاط السياحي.

وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يولي اهتمامًا كبيرًا بتسهيل إجراءات الاستثمار السياحي وتطوير الخدمات المقدمة للسائحين.

تسهيل إجراءات الفيزا لجذب السياحة الوافدة

وشدد ناصر تركي وإيهاب عبد العال معًا على أهمية تيسير إجراءات الحصول على التأشيرات السياحية الإلكترونية، مؤكدين أن تلك الخطوة ستساهم في مضاعفة أعداد السياح الوافدين خلال فترة قصيرة.

وفي ختام اللقاء، أجمع الضيفان على أن المتحف المصري الكبير سيصبح أيقونة مصر الحديثة وبوابة العالم للحضارة المصرية، مؤكدين أن ما يجري من تطوير عمراني وثقافي في مصر هو امتداد لإرث حضاري للأجيال القادمة.

/ moasher